

تاج العروس من جواهر القاموس

" كَبَيْتَهُ يُكَبِّئْتُهُ " كَبَيْتًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ " : صَرَعَهُ " فَانْكَبَيْتَ وَقِيلَ :
كَبَيْتَ الشَّيْءَ : صَرَعَهُ لَوْجَهُهُ وَأَصْلُ الْكَبَيْتِ : الْكَبُّ وَهُوَ الْإِلْقَاءُ عَلَى
الْوَجْهِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى الْإِبْدَالِ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي الْحَدِيثِ "
إِنَّ الْكَبَيْتَ الْكَافِرَ " أَيْ صَرَعَهُ وَخَيَّبَهُ . وَكَبَيْتَهُ الْوَجْهُهُ أَيْ
صَرَعَهُ فَلَمْ يَطْفِرْ كَبَيْتَهُ : " أَخْزَاهُ " كَبَيْتَهُ : " صَرَفَهُ " كَبَيْتَهُ : "
كَسَرَهُ " . كَبَيْتَ : " رَدَّ الْعَدُوَّ وَبَغَيْطَهُ " . فِي الصَّحاحِ : الْكَبَيْتُ :
الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ يُقَالُ : كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ أَيْ صَرَفَهُ وَ " أَذْلَلَهُ " . وَفِي
التَّنْزِيلِ " كُفَيْتُوا كَمَا كُفَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ " وَفِيهِ " أَوْ
يُكَبِّئْتُهُمْ فَيَذُقُوا الْعَذَابَ بِإِذْنِ اللَّهِ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَى كُفَيْتُوا :
أُذِلُّوا وَأُخْذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنْ غُلِبُوا كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ
حَادٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَبَيْتُوا أَيْ غَيَّبُوا وَأُخْزِرُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَمَا
كُفَيْتَ مَنْ قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مَنْ احْتَجَّ لِلْفَرَّاءِ :
أَصْلُ الْكَبَيْتِ الْكَبِيدُ فَقَلِبَ الدَّالُ تَاءً أُخْذَ مِنَ الْكَبِيدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْطِ
وَالْأَحْقَادِ فَكَأَنَّ الْغَيْطَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا ؛
وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ : هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَزَّهَهُ
رَأَى طَلْحَةَ حَزِينًا مَكْبُوتًا " أَيْ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودُ
بِالدَّالِ أَيْ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبِيدَهُ فَقَلِبَ الدَّالَ تَاءً قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :
لَا كَبَيْتَ حَاسِدِي وَأَرَى عَدُوِّي ... كَأَنَّ هُمًا وَدَاعُكُ وَالرَّحِيلُ وَقَالُوا :
كَبَيْتَهُ بِمَعْنَى كَبِيدَهُ إِذَا أَصَابَ كَبِيدَهُ كَمَا قَالُوا : رَأَهُ إِذَا قَطَعَ رِئْتَهُ
وَفِي الْعِنَايَةِ فِي " الْمُدَّثَّرِ " : الْكَبَيْتُ : الْغَيْطُ وَالْغَمُّ وَبَرْدُ كَبْتِهِ بِمَعْنَى كَبْدِهِ
. " وَالْمُكْتَبَيْتُ " هُوَ " الْمُؤْتَلِّدُ غَمًّا " أَوْ غَيْطًا . وَتَقُولُ : لَا زَالَ
خَصْمُكَ مَكْبُوتًا وَعَدُوُّكَ مَبْكُوتًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ يَكْبَيْتُ غَيْطَهُ فِي
جَوْفِهِ : لَا يُخْرِجُهُ وَتَقُولُ : مَنْ كَبَيْتَ غَيْطَهُ فِي جَوْفِهِ كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ مِنْ
خَوْفِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ الصَّنْعَانِيَّةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الشَّارِبِيِّ مَا
نَصَّه : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ إِذْ وَقَفَتْ عَلَيْنَا
أَعْرَابِيَّةٌ فَقَالَتْ : أَطْعِمُونَا مِمَّا أَطْعَمَكُمُ . فَنَاولَهَا بَعْضُ الْقَوْمِ
شَيْئًا فَقَالَتْ : كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ كَبَيْتَ الْوَجْهُهُ لِكُلِّ عَدُوٍّ لِي أَنْتَهَى .

ك - ب - ر - ت .

" الكيبريت " بالكسر أهمله الجوهري " هنا وأوردته في - ك ب ر - وذكره هنا بناءً على أصالة التواء وصراح غير واحدٍ بزيادتها فموضعه الرءاء كعفريت وهو " من الحجارة الموقدة بها " قال ابن دريد : لا أحسبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا ومثله في شفاء الغليل . الكيبريت : " : الياقوت الأحمر " قاله ابن دُرَيْدٍ وجعل شيخنا استعماله فيه من المجاز . الكيبريت " : الذَّهَبُ " الأحمَرُ قال رؤبة : .

هل يعصم منِّي حلافُ سخيتي ... أو فضةُ أو ذهبُ كيبريت